

بركان 2 هل يكون بداية لنهاية البربرية السعودية ام نهاية لمن اطلقوه



محمد محمد المقالح .. كاتب يميني

من البداية ومكونات المحاصصة بالارض والانسان يعملون على خط واحد هو استخدام الرد اليمني المشروع على البربرية السعودية كرسائل لاقناع السعودي بهم لا من اجل هزيمة وكسر السعودية وعدوانها وهو ما اطال العدوان ورفع كلفته فلا السعودية اعترفت بهذا الفصيل المحاصصي ولا هي اوقفت عدوانها الاجرامي على اليمن وشعبها .

كانت رسائلهم باستمرار مزدوجة وواضحة تتمثل بانكم لن تستطيعون هزيمتنا مهما قدمنا من تضحيات من ناحية واننا نستطيع ان نؤذيكم ولكننا لن نعمل او لم نقرر بعد من ناحية اخرى .

البعد الاول في الرسالة كانت تترجم على الارض بكسر زجوفات المرتزقة في الداخل لاثبات انهم لن يهزموا انصار ايا كانت التضحيات ولكن دون تصفية مرتزقتكم وتطهير الارض اليمنية المحتلة سعوديا منكم لان وجود المرتزقة هي الضمانة الاكيدة للمحاصصة مع نقائصهم

والبعد الثاني في الرسالة كان يترجم باطلاق الصواريخ والسيطرة بالحدود بين فترة واخرى ولكن بشكل محدود مقابل الاستعداد الدائم للتوقف عن ذلك في اي مؤشر سعودي للقبول .

هذه السياسة الخيانية الاستباقية التي كرسها مركز اختراقي واضح داخل انصار ايا في السياسة والمفاوضات كلفت اليمن وانصار ايا الكثير والكثير وكان ان رفعت كلفة الحرب والحصار واغرقت العدو

على اليمن وعلى انصار ا[] معا

اي ان هذه السياسة الساذجة لم تود الى افاناع السعودية كما اعتقد المغفلون ولن تقنعهم بانصار ا[] ابدا لان الحرب بالنسبة للسعودية وحلفائها معهم ومع اليمن حربا وجودية اصلا ولا يوجد فيها ان تخرج السعودية بالصلح والسلام مع بقاء انصار ا[] ولو بالحد الادنى من قوتهم وقبل ان يعود كل ادوات السعودية الى صنعاء وكل اليمن لان خلاف ذلك سينعكس حتما على الداخل السعودي خلافات وصراعات داخل الاسرة ومع حلفائها ومع الوهابية الجهادية التي كانت وراء العدوان لاستئصال من يسمونهم الشيعة الحوثية المجوسية .

اليوم وبعد اطلاق صاروخ الى الرياض باسم بركان2 يفهم ان هذه السياسة الغبية قد ذهبت الى غير رجعة وان الحرب اصحت مفتوحة وبهدف كسر واذلال البربرية السعودية هكذا ما سيفهمه العالم كله وسيأخذه ماخذ الجد بكل ما تعني الكلمة من معنى ولا زال العالم ينتظر هل يضع انصار ا[] العالم امام واقع كسر وهزيمة العدوان بمواصلة ضرب عدوهم بصورة مختلفة عن سابقتها تماما وبالتالي يعترفون بواقع جديد في اليمن او انهم يتأكدون انها مجرد رسالة خطيرة تهدد استقرار وامن المنطقة وحسب دون فرض واقع جديد وهو ما سيجعل من اطلاق الصاروخ كمن يلعب ببيت الدبابير دون ان يعرف الخروج منها واذا اعتقد المغفلون في امكانية استخدام السياسات الرئاسية عبر بركان 2 من جديد فهذه كارثة ولا تكشف سوى عن جهل ماحق حتى بما يعملونه .

اطلاق صاروخ الى الرياض اثار رعب ومخاوف ليس فقط السعودية بل وكل دول الخليج والقوى الاقليمية والدولية وما لم يلحقها ضربات متواصلة لكسر السعودية واحبارها على وقف العدوان فان اطلاق صاروخ من هذا النوع والانتظار لردود فعل السعودية لن يكون له من معنى سوى اثاره الجميع ضد اليمن لشن حرب وحشية عليهم وعلى شعبيهم لا تبقى ولا تذر

وعلى المحاصصون والمكونات ان يدركوا ان بركان2 ليس رسالة اعتراف بهم بل اعلان حرب الاعتراف باليمن وعزتها واستقلالها فاما ان تكونوا على مستوى الحدث وتواصلوا تصعيد الضربات والهجمات حتى كسر العدو السعودي وتحولوا الحرب الى كارثة على السعودية وحلفائها كما هي على اليمن وتضعوا العالم امام الواقع الجديد والا فهي حربا اقليمية تجد لها صدى في كل انحاء الارض وليس فقط على مستوى اليمن والسعودية

فان لم تكونوا على مستوى مواصلة الحرب بحجم بركان 2 وتدايعياته فقد اعلنتم نهاية قوتكم وربما وجودكم وعودة اليمن الى واقع التمزق والارتهان والحروب واعمال الارهاب والجرائم الوحشية بين الجميع ولكن بين اليمنيين وحدهم

بركان 2 لن يكون الا نهاية للبربرية السعودية او نهاية لمن اطلقوه فاختاروا الخيار المناسب

